

**نشأة هاري لويد هوبكنز ونشاطه في مجال الصحة  
والاجتماع من ولادته حتى عام ١٩٣٢  
دراسة تاريخية**

**The birth of Harry Lloyd Hopkins and his activity in  
the field of health and sociology 1915-1932 Historical  
study**

**ابتسام قاسم كاظم**

Ibtisam Qassem Kazem

**أ.م.د. جمانة محمد راشد**

Jumana Mohammed Rashid

جامعة بغداد - كلية الآداب - قسم التاريخ



نشأة هاري لويد هوبكنز ونشاطه في مجال الصحة والاجتماع من ولادته حتى عام ١٩٣٢  
دراسة تاريخية

نشأة هاري لويد هوبكنز ونشاطه في مجال الصحة والاجتماع من ولادته حتى عام ١٩٣٢  
دراسة تاريخية

ابتسام قاسم كاظم

أ.م.د. جمانة محمد راشد

**الكلمات المفتاحية:** هوبكنز، أثيل جروس، بوزمان، نيويورك، كريستادورا ، فرانكلين روزفلت.

**الملخص:**

كان هاري لويد هوبكنز أحد أقرب مستشاري الرئيس فرانكلين روزفلت في السياسة الخارجية ، ولد هاري في الغرب الأوسط في ولاية أيوا ثم ذهب لاكمال داسته حيث التحق بكلية جرينيل في عام ١٩٠٨ ، وشغل منصب مساعد مؤرخ هارفارد ألبرت بوشنيل هارت، ثم عمل كمستشار في مخيم كريستادورا للأطفال الفقراء في ولاية نيو جيرسي.

**Abstract**

Harry Lloyd Hopkins war einer der engsten außenpolitischen Berater von Präsident Franklin Roosevelt, der als Harry im Mittleren Westen in Iowa geboren wurde und dann seine Stampede beendete, wo er 1908 das Grenell College besuchte und als Assistent des Harvard-Historikers Albert Bushnell Hart diente, und diente dann als Berater im Christadora Poor adora Children ora camp in New Jersey.

**المقدمة:**

شهد التاريخ ولادة العديد من الشخصيات البارزة في كافة المجالات سواء السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو البيئية أو التكنولوجية أو غيرها من المجالات الأخرى والتي جسدت بأقوالها وأفعالها أعظم وأفضل الإنجازات التي خلدها التاريخ لما لها من تأثيرات جوهرية في تطور وتقدم المجتمعات، وما لها من أدوار فعالة وبناءة في تطور الأفراد والمؤسسات والمجتمعات.

## نشأة هاري لويد هوبكنز ونشاطه في مجال الصحة والاجتماع من ولادته حتى عام ١٩٣٢ دراسة تاريخية

يعد هاري لويد هوبكنز أحد هذه الشخصيات التاريخية البارزة التي كان لها من المواقف الفعالة في أصعب الأوقات التي شهدتها الولايات المتحدة الأمريكية في أصعب وأشد الجوانب وهي الجوانب الاجتماعية والصحية في ظل الحروب والأزمات الاقتصادية ابتداءً من الحرب العالمية الأولى وأزمة الكساد العظيم والحرب العالمية الثانية، وما صاحبها من تأثيرات سلبية خطيرة على الأفراد والمؤسسات والدولة ككل، وهو ما جعل هوبكنز ذو بصمة واقعية حقيقية ساهمت في تحسين أوضاع الدولة ككل، وساعدت في تغيير الأفكار والاتجاهات والتوجهات المختلفة الخاصة بالعمل الاجتماعي والاقتصادي والصحي، وعززت من دور الأفراد والدولة في مواجهة مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية بكل كفاءة وفعالية.

**قسم البحث الى مقدمة** ومبحثين وخاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع. أذ، تم

التطرق في المبحث الاول الى حياة هاري هوبكنز وزواجه وعمله في سنواته الأولى، أما المبحث الثاني فقد ركز على دور هوبكنز في العمل الاجتماعي والصحي وإسهاماته الفعالة في تحسين الأوضاع السائدة في ذلك الوقت والتغلب على الصعوبات والمشاكل الاقتصادية المختلفة التي انتشرت بقوة في تلك المدة.

أعتمد الباحث في اتمام هذا البحث على جملة من المصادر يأتي في مقدمتها

كتاب بعنوان جي هوبكنز ، هاري هوبكنز: بطل مفاجئ ، بالجريف ماكميلان ، لندن (٢٠٠٩). الذي كان له دور مميز في رفد البحث بمعلومات قيمة ، كما كان للكتب الاجنبية

دور بارز في البحث من ابرزها

Allison Giffen, And June Hopkins, Jewish First Wife, Divorced: The Correspondence Of Ethel Gross And Harry Hopkins, Lanham, Md. : Lexington Books, USA, (2002) فضلاً عن ذلك كان للمواقع الالكترونية

دور لا يستهان به.

# نشأة هاري لويد هوبكنز ونشاطه في مجال الصحة والاجتماع من ولادته حتى عام ١٩٣٢ دراسة تاريخية

## المبحث الأول

### هوبكنز الولادة والنشأة والحياة الاجتماعية

#### أولاً. ولادته ونشأته ودراسته:

نشأ هاري لويد هوبكنز (Harry Lloyd Hopkins) في الغرب الأوسط وتحديداً في ولاية أيوا (Iowa) ، إذ انتقل والده ديفيد ألدونا هوبكنز ( David Aldona Hopkins ) ، والذي كان يفضل أن يدعى (آل) ، مع والديه من مدينة ماساتشوستس (Massachusetts) ، إلى مدينة سيوكس (Sioux) ، بعد سنوات قليلة من الحرب الأهلية (١) ، وعندما توفي والد آل في عام ١٨٧٧ ، انتقل مع والدته إلى بلدة فيرميليون (Vermillion) عبر نهر ميسوري في داكوتا تيريتور (Dakotatritor) ، وهناك تزوج آل من أنا بيكيت (Anna Beckett) ، وعندما دمرت الفيضانات بلدة فيرميليون التي سكنها آل بدأ مع عائلته رحلة غريبة وسط سلسلة مدن منها : نبراسكا الصغيرة - فريمونت (Little Nebraska - Fremont) ، ونورث بيند (North-Bend) ، وشويلر (Schuyler) ، ونورفولك (Norfolk) (٢).

حاول آل تحقيق النجاح ، إلا أنه لم يتمكن من ذلك ، فقد كانت أسعار القمح منخفضة ، ولم يكن هطول الأمطار كافياً ، إذ اشترى المزارعون بالدين ، ثم فشلوا في دفع فواتيرهم التي ترتبت عليهم مسبقاً ، ومع قلة الأموال تضاعفت مسؤوليات آل مع نمو عائلته ، إذ ولدت إدا ماي (Ida May) عام ١٨٨٢ ، وتبعها لويس أندرو (Louis Andrew) عام ١٨٨٤ ، وروما ميلر (Rome Miller) عام ١٨٨٧ ، وإيتا (Etta) عام ١٨٨٩ ، وفي عام ١٨٨٩ عادت العائلة إلى مدينة سيوكس (Sioux) في ١٨٩٠ إذ جاءها المولود الجديد هاري هوبكنز في يوم ١٧ آب من عام ١٨٩٠ ، وبعد عدة رحلات جديدة انتهى بها الأمر في ولاية شيكاغو ، تخلى آل فيما بعد عن محاولاته للنجاح كرجل أعمال صغير وأصبح فيما بعد بائعاً متجولاً لتاجر جملة في ميلووكي ، وفي عام ١٨٩٥ ولد آخر طفل لهما وهو

## نشأة هاري لويد هوبكنز ونشاطه في مجال الصحة والاجتماع من ولادته حتى عام ١٩٣٢ دراسة تاريخية

جون إيمري (John Emery)، وانتقلت عائلة هوبكنز إلى مدينة جرينيل (Grinnell) وهي مدينة صغيرة نموذجية بولاية أيوا (Iowa) عام ١٩٠١ (٣).

وفي نهاية عام ١٩٠١ استأجرت عائلة هوبكنز منزلاً على زاوية شارعي السادس (Sixth) والدردار (Elm) ، الذي أطلق عليه فيما بعد اسم "آبي" من قبل العائلة والأصدقاء على حد سواء ، وفي أثناء وجود والد هوبكنز في شيكاغو في رحلة عمل ، دهسته شاحنة يجرها حصان وأصيب بجروح بالغة ، وقد أدت الدعوى الناجحة ضد الشركة المالكة للشاحنة إلى تعويضه بـ (١٠) آلاف دولار ، إذ دفع (٥) آلاف منها إلى المحامي الذي تكفل بالقضية ، واستخدم آل هوبكنز تلك الأموال لشراء متجر للأدوات الجلدية والجلود في جرينيل ، فضلاً عن محاولته توفير المال اللازم لدراسة أولاده ، وأدار آل المتجر بدرجات متفاوتة من النجاح وقدر كبير من التذمر ، وكانت العديد من شكاواه تتعلق بحقيقة أنه لم يستطع تكريس كل وقته للبولينج ، وهي الرياضة التي كان بارعاً فيها (٤).

كان للأبوين أثراً كبيراً في تعزيز إحساس انتماء الابناء إلى المجتمع والذي بدوره ساعدهم في شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية وخدمة الآخرين وتعزيز قيم التسامح ونبذ الظلم لديهم وبدوره انعكس هذا وبشكل خاص على هاري (٥) ، مما مكنه من تطوير وعيه وإدراكه وتغيير نظرته تجاه الأطفال الصغار (٦).

نشأ هاري هوبكنز في منزل كبير متماسك يضم ثلاثة أجيال ، وكانت الأسرة مرتبطة ببعضها البعض من خلال الدروس الأخلاقية التي علمها والديه ديفيد ألدونا وأنا بيكيت هوبكنز ، وهي دروس مستقاة من تجارب أسلافهم ، وعلى الرغم من أن هوبكنز وبيكيت جاءوا في الأصل من اسكتلندا وإنجلترا وكندا ، إلا أن الغرب الأوسط الأمريكي هو الذي صاغ شخصية هوبكنز إلى أخصائي اجتماعي متحضر ومسؤول إغاثة اتحادي من جذوره في ولاية أيوا (٧).

استوعب هوبكنز بعض التعاليم الميثودية لوالدته التي كانت تنتمي لهذه الطائفة والتي كانت إحدى فروع المذهب البروتستانتي ، فضلاً عن فكاهاة والده ، والتزام أخته بالخدمة

## نشأة هاري لويد هوبكنز ونشاطه في مجال الصحة والاجتماع من ولادته حتى عام ١٩٣٢ دراسة تاريخية

الاجتماعية ، ومع ذلك ليس هناك شك في أن ديفيد ألدونا (آل) هوبكنز كان له تأثير قوي على التطور المبكر لابنه<sup>(٨)</sup>.

وكان هاري في الحادية عشرة من عمره عندما انتقلت العائلة إلى جرينيل ، وتذكر والدته أنه كان رقيق البنية عندما كان رضيعاً وأنهم واجهوا صعوبة في العثور على الطعام الذي يتوافق مع وضعة الصحي والبدني في شيكاغو ، فقد أصيب بحالة شديدة من حمى التيفوئيد في بداية حياته ، وبالتالي كان صعباً هزياً إذ جلب له مظهره الجسدي ألقاب مثل "تحيف"<sup>(٩)</sup>.

وقد ورث عن أبيه صفاته العامة أكثر مما ورثها عن والدته ، وقد دخل هو وإخوته مدرسة كوير (queer) الواقعة على الجانب الآخر من الشارع من منزلهم ، وقد أبلى بلاء حسناً أكاديمياً حتى لو أشارت بطاقات تقريره إلى أن علامات نجاحه كانت أقل من ممتاز في المدرسة الثانوية المحلية ، ثم طور هاري مهارات أخرى وكسب بعض الأصدقاء لملء صندوق الاقتراع أثناء انتخابات المدرسة إذ اختير كرئيس دائم للفصل ، كما انه حصل على بعض الاموال من لعبه للبيسبول الاحترافي بعد ان طور مهاراته فيه<sup>(١٠)</sup>.

أهتم هاري هوبكنز بالجانب الروحي والعملي من الحياة ، فقد كان يحضر الى الكنيسة بانتظام مع عائلته (باستثناء والده) خلال الصيف ، كما ساعد هاري في دفع تكاليف تعليمه من خلال توصيل الصحف والعمل في المزارع وفي ساحات السكك الحديدية مرة واحدة حتى أنه عمل في البناء<sup>(١١)</sup>.

ومن الصعب تحديد مدى تأثير الجانب الديني المبكر لهاري على حياته اللاحقة سواء في تنمية ضميره الاجتماعي أو التأثير على أيديولوجيته ، إذ وضحت أعداد قليلة جداً من الإشارات تواجد الدين المنظم في خطابات أو أوراق هوبكنز ويبدو أن قلقه العميق على المحرومين يرجع إلى خبرته في العمل الاجتماعي وليس إلى الجانب الديني ، علق هارولد آيكس (Harold Ecks)<sup>(١٢)</sup> ذات مرة على شائعة مفادها أن هوبكنز "اكتسب الدين" في إحدى رحلاته الدبلوماسية إلى لندن<sup>(١٣)</sup>.

## نشأة هاري لويد هوبكنز ونشاطه في مجال الصحة والاجتماع من ولادته حتى عام ١٩٣٢ دراسة تاريخية

ولكن مما لا شك فيه أنه كان هناك العديد من الفرص أمام هاري الشاب للتأثر بترائه الديني ، إذ صرح شقيق هاري الأصغر لويس أن والدتهما كانت لديها أفعال وعبارات عبادة منزلية رائعة وعلمتهم ترانيم قديمة ، ويبدو أن انشغال هاري في مراهقته بوالده الذي شغل وقته كله للعمل ومحاولة كسب المال ، وسعيه نحو الانخراط في العمل الاجتماعي والصحي في كبره ساهم بشكل كبير في قلة تأثره بالجانب الديني ، فضلاً عن نشاطه الانتخابي في المدرسة الثانوية تلقى هاري أيضاً تدريبات على الكلام تتعلق ببعض التمارين الدينية ، وفي كل صباح يوم دراسي كان المشرف يقرأ بصوت عالٍ من الكتاب المقدس ويقف الطلاب ويتلون الصلاة الربانية ويقضون النصف المتبقي في الغناء ، وهناك دليل ضئيل على أن الشاب هاري تلثم في بعض الترانيم أثناء المرحلة الابتدائية بإصرار منه ، إذ لم يوجد دليل على أنه كان يعاني من هذه المشكلة بعد أيام الدراسة<sup>(١٤)</sup>.

التحق هوبكنز بكلية جرينيل في عام ١٩٠٨ ، إذ لم يقم ببذل أي جهد ليكون من صفوة الطلبة المتميزين بل نجد انه كان طالباً عادياً رغم ما تمتع به من صفات شرع في أن يصبح رجلاً كبيراً في الحرم الجامعي، وترشح لمنصب مصطفىة ، وحصل على أموال لتغطية نفقات كليته من خلال ما كان يستطيعه من اعمال في وقت فراغه وفي ايام العطل، وتخرج منها في عام ١٩١٢ والتي كانت تروج في برامجها التربوية لقضية الإصلاح آنذاك ، كما حاول هوبكنز التوفيق بين ما تعلمه من قيم أثناء دراسته مع ما كان يمتلكه من مثالية وطموح ، كما عمل بعدها في العديد من وكالات الرعاية الاجتماعية في مدينة نيويورك<sup>(١٥)</sup>.

تأثر هوبكنز بعدد من الاشخاص وأثناء وجوده في جرينيل ، بعد ان قام بتكوين العديد من الصداقات ، وتأثر أيضاً بثلاثة أعضاء من هيئة التدريس ، ساعدوا في تشكيل ملامح شخصيته ، إذ شغل منصب مساعد مؤرخ هارفارد ألبرت بوشنيل هارت (Bushnell Hart) ، الذي كان في جرينيل لمدة عام ، وواصل هوبكنز قراءة التاريخ لبقية أيامه<sup>(١٦)</sup>.

والأهم من ذلك كان البروفيسور جيسي ميسي (Jesse Macy) ، الذي قام بتدريس إحدى الدورات الأولى في العلوم السياسية في البلاد ، مؤمناً كبيراً بالطريقة السقراطية ،



## نشأة هاري لويد هوبكنز ونشاطه في مجال الصحة والاجتماع من ولادته حتى عام ١٩٣٢ دراسة تاريخية

أعطى ميسي طلابه فهمًا شاملاً للمنظمات السياسية في الولايات المتحدة والنظام البرلماني البريطاني ، وكان أحد معتقداته الرئيسية هو مسؤولية الدولة تجاه مواطنيها ، عن رفايتهم ورفاههم ، كحق وليس امتيازًا ، أما المعلم الثالث الذي كان له تأثير كبير على هوبكنز هو البروفيسور إدوارد أ. شتاينر (Edward A. Steiner) ، الذي قام بتدريس مادة تسمى "المسيحية التطبيقية" ، مثل كل المعلمين العظماء ، أعطى شتاينر طلابه أكثر من مجرد مادة في دوراته ، كان يهوديًا ولد في تشيكوسلوفاكيا وحصل على الدكتوراه من هايدلبرغ (Heidelberg) ، وهاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، إذ قاده العامل الإنساني فيه إلى كتابات ليو تولستوي (Leo Tolstoy) <sup>(١٧)</sup> ، وزار روسيا لرؤية الروائي الكبير للحصول على مواد لكتاب اقترح تأليفه ، وقد عمل شتاينر في توليفة أثرت على هوبكنز بشكل دائم <sup>(١٨)</sup> .

وعلى الرغم من بنيته النحيفة مارس هوبكنز بعض الرياضات كلعب البيسبول وكرة السلة، اذ برع في كرة السلة، وقد تميز فريق مدرسته الثانوية في إحدى السنوات بفوزه ببطولة وادي ميسوري (Missouri Valley) ، كما لعب كرة القدم رغم أنه لم يصل إلى مهارة شقيقه روما ، وفي إحدى المرات في ملعب كرة القدم، كسر عظم ساقه وحمله زميله نيوتن أولسون (Newton Olson) على ظهره إلى المدرسة حتى تلتئم ساقه ، واهتم هاري ايضاً بفنون الكلام ، خلال السنوات التي قضاها في الكلية حيث كان يرأس قسم الحديث الاستاذ رايان (Ryan) ، وقد تم تنظيم قسم الحديث كقسم مستقل ومنفصل وسمي بـ "قسم الكلام" لأنه يظهر بوضوح خارج الميدان، ويثير الشعور، ويعطي فرصة أكبر للعمل، ويعمل على تقريب العمال من بعضهم البعض، وكان هناك أربع عشرة دورة يتم تقديمها في القسم تسعة منها في الخطابة ، وبحلول عام ١٩١٧ كان للأستاذ رايان تأثير ملحوظ على هاري في تطويره ليكون متحدثاً عاماً ، ووصف لويس هوبكنز رايان بأنه "مدرس موهوب" والذي تمتع بثقة وإعجاب جميع تلاميذه بما في ذلك هاري ، وكان التحدث أمام الجمهور هوايته ، وكانت المناقشات في الفصل أفضل شيء عنده <sup>(١٩)</sup> .

ثانياً. زواجه:

## نشأة هاري لويد هوبكنز ونشاطه في مجال الصحة والاجتماع من ولادته حتى عام ١٩٣٢ دراسة تاريخية

تزوج هوبكنز في عام ١٩١٣ من الأخصائية الاجتماعية أثيل جروس (Ethel Gross) ، والتي عملت كسكرتيرة للاتحاد السياسي النسائي في نيويورك ، وكان هوبكنز يعيش في مؤسسة بيت كريستادورا (Christadora House) وهي مؤسسة خيرية في الأحياء الفقيرة في مدينة نيويورك ، بينما كانت جروس تعيش مع أختها فرانثيسكا (Francesca) وزوج أختها بنجامين كوهن (Benjamin Kuhn) ، في شارع سانت نيكولاس (Saint Nicholas) في هارلم (Harlem) ، وقد وُلد له ثلاثة أبناء من ذلك الزواج وهم كل من ديفيد (David) الذي سمي على اسم أبي هوبكنز ، في ١١ تشرين الأول ١٩١٤ ، وكانت هنالك أيضاً ابنة باربرا (Barbara) ، التي توفيت في عام ١٩٢٠ ، وروبرت (Robert) الذي ولد في ١٧ أيار ١٩٢١ ، وستيفن (Steven) الذي سمي على اسم الجد البعيد الموقع على إعلان الاستقلال المولود في ١٦ تموز ١٩٢٥ (٢٠) .

واجه هوبكنز بعد ذلك مجموعة من التقلبات الكبيرة في حياته الأسرية والعائلية ، إذ ساد فيها اليأس والحزن والخجل وانتهاء زواجه وانقطاع صداقته مع كينجسبري (Kingsbury) الذي كان له الفضل بتعيين هوبكنز في جمعية أثبات حالة الفقراء الموجودة ضمن الجمعيات الخيرية المتحدة، وانتهت صداقته مع أخته أيضاً التي رفضت التحدث معه ، وفي الصيف توفي والده بسرطان في المعدة وبعده توفيت والدته بثلاث سنوات ، وفي خريف عام ١٩٢٧ وصلت الأمور بين الزوجين الى ما لا يمكن تحمله فقررا الانفصال لفترة وجيزة إلا أن هذا الأمر كان بمثابة مشكلة أكثر منه حلاً، إذ أتضح لهما فشل جهودهما لإنقاذ ذلك الزواج على الرغم من الكثير من المشتركات التي كانت بينها كالحب الذي جمعهما والأولاد ، وقد انتهت علاقة كل من هوبكنز وإثيل بشكل دائم في عام ١٩٢٩ قبل شهر من انهيار سوق الأسهم، وانتهى ذلك الزواج الذي استمر سبعة عشر عاماً بطلاق في ١١ ايار ١٩٣١ وكان مطلوب من هوبكنز دفع نصف راتبه نفقة لإعالة الأولاد (٢١) .

وكان هوبكنز قد بدأ في عام ١٩٢٨ بعلاقة عاطفية مع باربرا دنكان (Barbra Duncan) على الرغم من كونه متزوج من أثيل جروس ، إذ كانت باربرا دنكان تعمل ممرضة في إحدى مشافي نيويورك ، كما شغلت منصب سكرتيرة في جمعية السل والصحة

## نشأة هاري لويد هوبكنز ونشاطه في مجال الصحة والاجتماع من ولادته حتى عام ١٩٣٢ دراسة تاريخية

، وكانت أصغر من هوبكنز بعشرة سنوات ، بدأ هوبكنز الذي رأى زواجه وحياته الأسرية تتلاشى بعيداً في متابعة محلل نفسي مشهور هو الدكتور فرانكوود ويليامز (Francod Williams)، وقد خلص ويليامز إلى أن هوبكنز كان لديه مشاعر عدم كفاية لأن والدته أهملته نتيجة كونه طفلها الخامس ، وقد شجع هوبكنز على إحياء زواجه وإنهاء علاقته مع باربرا ، ومع اقتراب فصل الصيف وافق هوبكنز وباربرا على التوقف عن مقابلة بعضهما البعض ، وبدأ في السفر في رحلة استغرقت عدة أسابيع إلى أوروبا مع كينجسبري لحضور المؤتمر الدولي الأول للأخصائيين الاجتماعيين في باريس<sup>(٢٢)</sup> ، وفي الرحلة ناقش هوبكنز زواجه مع كينجسبري الذي تشير ملاحظاته حول المحادثة إلى أن هوبكنز قد ابتعد عن إثيل بسبب شخصيتها الاستبدادية، وكرهه لأقاربها اليهود وعاداتهم ، وأخبر هوبكنز كينجسبري أنه تزوج من إثيل لأنه أشفق على الفتاة اليهودية الفقيرة التي تكافح ، وأقسم لأفضل صديق له أنه لا توجد امرأة أخرى ، على الرغم من أنه من غير المرجح أن كينجسبري صدقه ، وأن زواج هوبكنز بني على المراوغة والتبرير، والأكاذيب الصريحة، ومن الواضح أنه شعر بالذنب العميق حيال حقيقة أن الزواج لم يكن ناجحاً وأنه وقع في حب امرأة أخرى، واستمر في مراوغته، وبذل قصارى جهده حتى لا يسبب المزيد من الألم لإثيل وبعد شهر من طلاقه منها تزوج هوبكنز البالغ من العمر ٤٠ عام من باربرا دنكان التي انجب منها بنت واحدة فقط وهي ديانة (religion) (٢٣) .

### المبحث الثاني

#### عمل هوبكنز في مجال الاجتماع والصحة حتى عام ١٩٣٢

#### أولاً. العمل الاجتماعي

مع اقتراب هوبكنز من التخرج كان لديه خطط قوية للدخول في شراكة مع تشيستر ديفيس (Chester Davis) وتشغيل صحيفة إخبارية في بوزمان (Bozeman) ، في ولاية مونتانا (Montana) ؛ ولكن في الأيام الأخيرة التي سبقت التخرج أبلغ الدكتور شتاينر هوبكنز بفرصة عمل مع مؤسسة بيت كريستادورا ، فكان هوبكنز في ذلك الوقت غير مهتم

## نشأة هاري لويد هوبكنز ونشاطه في مجال الصحة والاجتماع من ولادته حتى عام ١٩٣٢ دراسة تاريخية

بالانخراط في العمل الاجتماعي بشكل دائم ،ولكنه فقط تولى الوظيفة من أجل الذهاب شرقاً إلى المدينة الكبيرة (٢٤).

كانت الوظيفة الأولى لهوبكنز كمستشار في مخيم كريستادورا للأطفال الفقراء ، في ولاية نيو جيرسي، بعد العمل في ذلك المخيم ، واصل العمل مع مؤسسة بيت كريستادورا كأخصائي اجتماعي في الأحياء الفقيرة في الجانب الشرقي الأدنى من نيويورك، والعمل في الأحياء الفقيرة في نيويورك في محاولة للتخفيف من آثار الفقر والجوع والتدهور، وجلب اكتشافات جديدة للأخصائي الاجتماعي الشاب (٢٥).

عاش هوبكنز الكثير من الحالات التي مرت به من خلال عمله في مجال الرعاية الاجتماعية وكان أبرزها حالة طفل أصيب برصاصة قاتلة أثناء قيامه بسرقة الحليب لإطعام أخته الرضيعة ، وكان يعلم أيضاً مأساة طرد (١٥٠٠) شخص من منازلهم وحكم عليهم بالعيش في قاع النهر ، إذ مات منهم ثلاثمائة من الأمراض ، ومن المؤكد أن هوبكنز قد تعلم بشكل مباشر ما هو الفقر الحقيقي؛ لقد لاحظ الأذى واليأس والتوتر والقلق لدى المواطنين القادرين على العمل الذين يريدون العمل ولا يجدون فرص عمل ، وقد ساهمت تلك التجارب في التأثير الجوهرى على تفكير هوبكنز في المشاكل الاقتصادية والاجتماعية وتفسير حماسه وصدق خطاباته من أجل الدفاع عن العاطلين ، ولا شك أن المجال الذي عمل فيه هوبكنز بمثابة اختبار حقيقي وجوهري لقدراته ومهاراته (٢٦).

شعر هوبكنز بالفزع عندما أستمروا في مهامه داخل المخيم ، وعلى الرغم من أنه كان قد رأى الفقر خلال طفولته، وفي الواقع ، فقد اختبره عندما كانت ثروات والده في حالة انحسار ، إلا أنه لم يعرف أبداً أي شيء مثل البؤس المدقع الذي جاء منه الأولاد الى مخيم كريستادورا ، فقد كان زملاؤه في المدرسة الثانوية والكلية تقريباً بدون استثناء من أصول إنجليزية أو أيرلندية أو اسكتلندية ، ومع ذلك كانوا متحمسين للتعلم وكان هوبكنز حريصاً على تعليمهم، وبعد انتهاء المعسكر تحول هوبكنز إلى حماسة والدته التبشيرية (٢٧).

كان الوقت الذي أمضاه في مخيم كريستادورا بمثابة تعليم لهوبكنز، إذ عمل بجد وحضر بانتظام اجتماعات نوادي الأولاد وتعلم من الأعضاء المواقف الخاصة بمجموعاتهم،

## نشأة هاري لويد هوبكنز ونشاطه في مجال الصحة والاجتماع من ولادته حتى عام ١٩٣٢ دراسة تاريخية

ربما كان ساذجاً بعض الشيء لإعطائهم محاضرات حول الواقع الاجتماعي ، لكن كان عليه أن يتحدث عن شيء ما<sup>(٢٨)</sup>.

وجد هوبكنز أن الأموال القليلة التي تصرف شهرياً غير كافية بشكل كبير ، وفي ربيع عام ١٩١٣ استدعى جون أ.كينجسبري ، المدير العام لجمعية تحسين حالة الفقراء وهي واحدة من أقوى المنظمات الخيرية في نيويورك هوبكنز ، ولم يكن لدى كينجسبري أي موقف لعرضه عليه لكنه وضعه في قائمة الرواتب مقابل ٤٥ دولاراً شهرياً للتدريب ، واصل العيش في مخيم كريستادورا وعمل هناك خلال النهار ، إلى حد كبير في مناطق الواجهة البحرية الصعبة ، وبعد بضعة أشهر اقترب هوبكنز مرة أخرى من كينجسبري ، واعترف هوبكنز بخجل أنه يريد الزواج من زميلة عاملة في مخيم كريستادورا، الأنسة إثيل جروس، وافق كينجسبري على وضعه في كشوف المرتبات براتب سنوي قدره (١٢٦٠) دولاراً سنوياً، وتم حفل الزفاف حسب الأصول في أواخر عام ١٩١٣<sup>(٢٩)</sup>.

في ربيع ١٩١٣ وعندما كان هوبكنز في الثانية والعشرين من عمره بدأ العمل في جمعية تحسين أحوال الفقراء ( Association for the Improvement of the ) (AICP) Conditions of the Poor وهي الوكالة الأقدم (تم تأسيسها في ١٨٤٣) والأكبر والأكثر تأثيراً في الرعاية الاجتماعية في نيويورك ، وكان مديرها في ذلك الوقت جون كينجسبري والذي سرعان ما اعترف بموهبة وعطاء هوبكنز في قدرته على حل المشاكل وخلق الحلول الابتكارية لكافة التحديات التي تواجه الوكالة، وتطور أداء هوبكنز بشكل جوهري تحت رئاسته<sup>(٣٠)</sup>.

قام هوبكنز بحملة لمرشح الإصلاح جون بورروي ميتشل ( John Purroy Mitchell لمنصب عمدة مدينة نيويورك في كانون الثاني ١٩١٤ ، عين كينجسبري مفوضاً للجمعيات الخيرية العامة، وأصبح هوبكنز السكرتير التنفيذي لمجلس رعاية الطفل، وكان الراتب البالغ (٣٠٠٠) دولار في السنة ثروة أكثر مما رآه هوبكنز في أي وقت مضى، ومكنه من الاستفادة من بعض الفرص المتاحة في نيويورك، وكان يتردد على الأوبرا والمتاحف والمعارض الفنية والأماكن الليلية الأكثر شهرة<sup>(٣١)</sup> .

## نشأة هاري لويد هوبكنز ونشاطه في مجال الصحة والاجتماع من ولادته حتى عام ١٩٣٢ دراسة تاريخية

في غضون أشهر قليلة من العمل في جمعية تحسين أحوال الفقراء أصبح هوبكنز مسؤول عن مكتب التوظيف ، وطلب منه دراسة وكتابة التقارير حول أسباب تزايد البطالة في نيويورك وما يمكن أن يتم تقديمه من حلول لها ، وقد تمكن من كتابة التقارير المتعلقة بأسباب البطالة في العشرين سنة الماضية <sup>(٣٢)</sup> ، وقد أوضح أن السبب الرئيس في البطالة ليس لسبب نفسي مثل الكسل ولكن نتيجة الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة في ذلك الوقت، ولذلك أوضح أن الحلول الجوهرية وراء ذلك تتمثل في المشاريع العامة والتشريعات التي تمنع إغلاق المصانع وإعانات البطالة وتعويضات العمال وغيرها من الأفكار والحلول التي ساهمت في الحد من البطالة في ذلك الوقت <sup>(٣٣)</sup>.

وفي عام ١٩١٤ تم انتخاب جون بورروي ميتشل عمدة لمدينة نيويورك وقيادة إدارة الإصلاح وقد استدعى كينجسبري للعمل كمفوض في الجمعيات الخيرية العامة والذي قام بدوره بجلب هوبكنز من جمعية تحسين أحوال الفقراء للعمل معه كسكرتير تنفيذي في مكتب رعاية الطفل، وفي عمر ٢٥ عاماً دخل هوبكنز الخدمة العامة لأول مرة، وقد تحمل مسؤولية إدارة قانون معاش الأمهات الجديد والتي تم إنشائها بتمويل قدره (٣٠٠) ألف دولار سنوياً <sup>(٣٤)</sup>.

وفي عام ١٩١٥ أتيحت الفرصة أمام هوبكنز لتطبيق أفكاره الإبداعية وذلك عندما واجهت نيويورك انكماش اقتصادي وبطالة مرتفعة، حيث قام كل من هوبكنز وويليامز ماثيوز (William Matthews) رئيس قسم الرعاية في جمعية تحسين أحوال الفقراء بتنظيم برنامج إغاثة العمل الأول في نيويورك ، وعلى الرغم من كونه برنامج متواضع الا أنه كان يعد بمثابة النموذج الأولي لبرامج الأشغال العامة المستقبلية <sup>(٣٥)</sup>.

وعندما دخلت الولايات المتحدة الأمريكية في الحرب العالمية الأولى في عام ١٩١٧ ، تم رفض دخول هوبكنز إلى القوات المسلحة بسبب خلل في الرؤية في إحدى عينيه، ونظراً لرغبته في المساهمة في المجهود الحربي كواجب وطني قبل هوبكنز عرض من الصليب الأحمر الأمريكي المتمثل في مساعدة أسر الجنود الذين كانوا يعانون من فقدان معيولهم ، وبناء على طلب الرئيس توماس وودرو ويلسون (Thomas Woodrow Wilson) <sup>(٣٦)</sup>،

## نشأة هاري لويد هوبكنز ونشاطه في مجال الصحة والاجتماع من ولادته حتى عام ١٩٣٢ دراسة تاريخية

أنشأت منظمة الصليب الأحمر التي كانت عادة تهتم بالكوارث والإغاثة الإنسانية في الولايات المتحدة الأمريكية قسم جديد لتقديم المساعدة إلى تلك العائلات ، وقد عمل هوبكنز بفعالية على تجنيد الأخصائيين الاجتماعيين ذوي الخبرة، حيث تم تعيينه في البداية لقسم خليج الولاية ، ومقره في مدينة نيو أورليانز (New Orleans) في ولاية لويزيانا<sup>(٣٧)</sup>.

### ثانياً. العمل الصحي:

في عام ١٩٢٠ انتقلت العائلة إلى أتلانتا عندما تولى هوبكنز قيادة الفرقة الجنوبية، وقد تمكن هوبكنز بفضل أدائه خلال السنوات الأربع والنصف التي قضاها مع الصليب الأحمر من اكتساب سمعة وطنية في مجال العمل الاجتماعي والمساعدة في حالات الكوارث، ومع ذلك كان يتوق إلى المزيد من القوة، والمزيد من المصادقية، وكان بحاجة إلى الخروج من أعماق الجنوب، بتشجيع من إثيل وكينجسبري الذي كان يترأس منظمة للصحة العامة في نيويورك أصبح مهتم أكثر فأكثر بالصحة وعلاقتها بالفقر<sup>(٣٨)</sup> ، ومن خلال تدريبه في العمل الاجتماعي وتجربته مع الصليب الأحمر في الجنوب ، إذ كان يعلم أن أحد أكثر الطرق فعالية للتخفيف من حدة الفقر هو منع أو مكافحة الأمراض المعدية، ولاسيما مرض السل الذي انتشر في ذلك الوقت بين الفقراء<sup>(٣٩)</sup> .

في عام ١٩٢٢ عاد إلى جمعية تحسين أحوال الفقراء كمدير لقسم الصحة الجديد ، وقد توجه في عام ١٩٢٤ ليصبح المدير التنفيذي لجمعية السل في نيويورك وتحت قيادة هوبكنز توسعت الجمعية لتشمل جمعية القلب بنيويورك واتحاد رعاية الأطفال وعيادتين كبيرتين وقد تغير اسمها لتصبح جمعية السل والصحة في نيويورك ، وفي السنوات السبع الأولى بنى هوبكنز الجمعية في واحدة من أقوى وأفضل الوحدات البحثية الناجحة في مجال الطب الوقائي<sup>(٤٠)</sup> .

عاد هوبكنز إلى نيويورك وتم تعيينه مدير جمعية الصحة ومرضى السل، وعلى مدى السنوات السبع الآتية أحضر هوبكنز العديد من خدمات الوقاية من الأمراض الأخرى تحت مظلة تلك المنظمة وسعى إلى توسيع نطاق اختصاصها ليشمل التحسينات في الصرف الصحي، وبسترة الحليب، والتثقيف الصحي<sup>(٤١)</sup> ، وفي عام ١٩٢٣ انتخب رئيساً لها ، وبعد



## نشأة هاري لويد هوبكنز ونشاطه في مجال الصحة والاجتماع من ولادته حتى عام ١٩٣٢ دراسة تاريخية

ثلاث سنوات تحدث في المؤتمر الوطني للعمل الاجتماعي حول العلاقة بين العدالة الاجتماعية والصحة العامة ، وبحلول منتصف العشرينيات من القرن الماضي كان هوبكنز من بين أكثر الاخصائيين الاجتماعيين شهرة في أمريكا، وقد ساعد في تأسيس النقابة الوطنية للأخصائيين الاجتماعيين وهي منظمة تضع المعايير المهنية للأخصائيين الاجتماعيين، وبحلول عام ١٩٣٠ كانت منظمته التي تم تمويلها من خلال الأعمال الخيرية ومبيعات أختام عيد الميلاد (Christmas Seals) مسؤولة عن خدمة أكثر من ٣ ملايين شخص في مانهاتن (Manhattan) ، وبرونكس (Bronx) ، وجزيرة آيسلاند (Staten Island) ، وكان لها الفضل في لعب دور رئيسي في الوقاية من الأمراض والحد من الفقر (٤٢).

### الخاتمة

- لعبت الشخصية دور جوهري في التأثير على نجاحات وقدرات الأفراد ، حيث تعد الشخصية وما تحمله من سمات وقدرات وكفاءات ومعتقدات وقيم واتجاهات وتوجهات ودوافع أحد أهم العوامل المفسرة لما يقوم به الأفراد من أعمال وممارسات على أرض الواقع.
- أحيطت شخصية هاري هوبكنز بعوامل مؤثرة عديدة كان لها دور في تحديد شخصيته ، كما أدت تلك العوامل بالنتيجة الى بلورت الشخصية وتميزها وما قدمه من نجاحات مستمرة ومتواصلة على أرض الواقع دليل كبير وواضح على ذلك التميز.
- اتضح لنا أن هاري هوبكنز الشخصية الديناميكية الفعالة التي تقف وراء التطور الحقيقي والجوهري لمنظمات الإغاثة التي تم إنشائها في عهد فرانكلين روزفلت، إذ أنه كان يحمل العديد من الصفات الريادية والقيادية التي مكنته من تحقيق نجاحات جوهرية في عالم العمل الاجتماعي والصحي.
- كان لهاري هوبكنز إسهاماته البارزة في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية لما كان له من دور جوهري في حياة الأفراد والمؤسسات والدولة ككل.



نشأة هاري لويد هوبكنز ونشاطه في مجال الصحة والاجتماع من ولادته حتى عام ١٩٣٢  
دراسة تاريخية

**المصادر**

**اولا. الكتب الاجنبية:**

- Allen-Meares, The role of social work education in the academy. Social Work Education Reporter, USA, (2005).
- AllisonGiffen, and JuneHopkins, Jewish First Wife, Divorced: The Correspondence of Ethel Gross and Harry Hopkins, Lanham, Md. : Lexington Books, USA, (2002).
- Anthony A [Cupaiuolo](#), Op Cit, P. 15.
- Colin [Campbell](#), Harry Hopkins, Harford County Realtor, farmer. [TCA Regional News](#); Chicago, (2014).
- D. M.Austin, The Flexner myth and the history of social work. Social Service Review, 57, New York, (1983).
- David L. Roll, The Hopkins Touch: Harry Hopkins and the Forging of the Alliance to Defeat Hitler, Oxford University Press, New York, 2013.
- G, McJimsey, Harry Hopkins: Ally of the Poor and Defender of Democracy, Harvard University Press, USA, (1987),p. 63.
- H. Adams, Harry Hopkins, G. P. Putnam, New York, (1977).
- H. Kunneman, Social work as a laboratory for normative professionalisation. Social Work and Society ,USA, (2005).
- Halsted JA. Severe malnutrition in a public servant of the World War II era: The medical history of Harry Hopkins. Transactions of the American Clinical and Climatological Association , 1975.
- Harry Hopkins, Ally of the poor and defender of democracy Cambridge , Harvard University Press), USA, (1987).
- HARRY HOPKINS, Ally of the Poor and Defender of Democracy. Harvard University Press Cambridge, London,England,1987.
- Harry Hopkins, Longman, Canada Limited, Toronto,.(1977).
- Harry Hopkins.Halsted JA, Severe malnutrition in a public servant of the World War II era: the medical history of - Trans Am Clin Climatol Assoc, USA, (1975).

نشأة هاري لويد هوبكنز ونشاطه في مجال الصحة والاجتماع من ولادته حتى عام ١٩٣٢  
دراسة تاريخية

- Henry H. Adams, Harry Hopkins A Biography , Plunkett Lake Press, [Lexington, Massachusetts](#) , USA, 1977.
- Henry H. Adams, Witness to Power: The Life of Fleet Admiral William D. Leahy, Naval Institute Press, New York, (1985).
- House Harry Hopkins-A Modern Rasputin," Chicago Sunday Tribune, Graphic Section, August 9, 1943.
- J. M.Cheatham, The empirical evaluation of clinical practice: A survey of four groups of practitioners. Journal of Social Service Research, 10, USA, (1987).
- J.Hopkins, Harry Hopkins: Sudden hero, Palgrave McMillan, London, (2009).
- M. Halpern, Harry Hopkins: FDR's Envoy to Churchill and Stalin.Historian, Volume,78, issue, UK, (2016).
- Christopher De O'Sullivan, Harry Hopkins, Roosevelt's Gesandter zu Churchill und Stalin, Rom (2014), S. 5.
- O'Sullivan, Harry Hopkins: FDR's Envoy to Churchill and Stalin. Lanham, MD: Rowman & Littlefield, Washington, (2015).
- Paul A. Kurzman, Harry Hopkins and the New Deal. Fairlawn, New Jersey, (1974).
- Walter Trohan, White House Harry Hopkins--A Modern Rasputin, Graphic Section, Chicago Sunday Tribune, (1963).

ثانيا .الكتب العربية:

- نايجيل هاملتون، القياصرة الامريكيون، ت: لنجو اوفس، شركة المطبوعات للطباعة والنشر، بيروت ٢٠١٢ .

ثالثا . الرسائل الاجنبية:

- J.Fisher, The response of social work to the depression, MA: Schenkman Publishing Company, Cambridge, (1980).

رابعا . الرسائل العربية:

- حيدر طالب حسين الهاشمي ، الحرب الأهلية الأمريكية ١٨٦١ . ١٨٦٥ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية . جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .

نشأة هاري لويد هوبكنز ونشاطه في مجال الصحة والاجتماع من ولادته حتى عام ١٩٣٢  
دراسة تاريخية

خامسا . الموسوعات الأجنبية:

- The New Encyclopaedia Britannica ،15th Edition ،U.S.A ،1978.  
Vol.19.

سادسا . البحوث المنشورة

- M. Halpern, Harry Hopkins: FDR's Envoy to Churchill and Stalin.Historian, Volume,78, issue, UK, (2016).

سابعا . الانترنت:

- الموقع الالكتروني: <https://www.encyclopedia.com>
- الموقع الالكتروني : <https://erpapers.columbian.gwu.edu/harry->
- الموقع الالكتروني : <http://cdn.ifsw.org/>
- الموقع الالكتروني : [https://stringfixer.com/ar/Harry\\_Hopkins.](https://stringfixer.com/ar/Harry_Hopkins)
- الموقع الالكتروني : <https://millercenter.org/>

# نشأة هاري لويد هوبكنز ونشاطه في مجال الصحة والاجتماع من ولادته حتى عام ١٩٣٢ دراسة تاريخية

## الهوامش:

(١) الحرب الأهلية الأمريكية : وهي حرب داخلية حدثت في الولايات المتحدة الأمريكية للمدة من عام ١٨٦١ إلى ١٨٦٥ ، واجه فيها الاتحاد (الولايات المتحدة) الانفصاليين في إحدى عشر ولاية جنوبية مجتمعة معا لتكون الولايات الكونفدرالية الأمريكية ، وقد انتصر الاتحاد بهذه الحرب التي تعدّ الأكثر دموية في تاريخ الولايات المتحدة ، وكان للحرب أصول في قضية حزبية = = للعبودية، وخصوصا تمدد العبودية إلى الأراضي الغربية. خلفت أربع سنوات من القتال العنيف إلى ما بين ٦٢٠ إلى ٧٥٠ الف من الجنود القتلى، والتي تعدّ أعلى من قتلى صفوف الجيش الأمريكي خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية أجمع، ودمرت أجزاء كبيرة من البنى التحتية في الجنوب وانهارت الكونفدرالية وتحرر ٤ ملايين من العبيد معظمهم من إعلان لينكولن لتحرير العبيد ، للمزيد ينظر : حيدر طالب حسين الهاشمي ، الحرب الأهلية الأمريكية ١٨٦١ . ١٨٦٥ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية . جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .

(٢) Henry H. Adams, Witness to Power: The Life of Fleet Admiral William D. Leahy, Naval Institute Press, New York, (1985), p 184.

(٣) HARRY HOPKINS, Ally of the Poor and Defender of Democracy. Harvard University Press Cambridge, London, England, 1987, p 3.

(٤) House Harry Hopkins–A Modern Rasputin," Chicago Sunday Tribune, Graphic Section, August 9, 1943, p 46 .

(٥) Harry Hopkins, Longman, Canada Limited, Toronto,.(1977) p 32.

(٦) Harry Hopkins, Ally of the poor and defender of democracy Cambridge , Harvard University Press), USA, (1987), p 21

(٧) ينظر إلى الموقع الالكتروني : [https://stringfixer.com/ar/Harry\\_Hopkins](https://stringfixer.com/ar/Harry_Hopkins).

(٨) ينظر الى الموقع الالكتروني :

[https://stringfixer.com/ar/Harry\\_Hopkins](https://stringfixer.com/ar/Harry_Hopkins).

(٩) Henry H. Adams, Harry Hopkins A Biography , Plunkett Lake Press, [Lexington, Massachusetts](https://www.lexington.com) , USA, 1977.

## نشأة هاري لويد هوبكنز ونشاطه في مجال الصحة والاجتماع من ولادته حتى عام ١٩٣٢ دراسة تاريخية

(١) نايجيل هاملتون، القياصرة الامريكويون، شركة المطبوعات للطباعة والنشر، بيروت ٢٠١٢، ص ٧٦ .

kristufar di 'uwsulifan , hari hubkinz mabeuth ruzfilt 'iilaa tshirshil wastalin, ruma (2)., (2014),P 5.

(٣) هارولد آيكس (١٨٧٤-١٩٥٢) : سياسي واداري امريكي . ولد في ١٥ آذار ١٨٧٤ في بنسلفانيا، حصل في عام (١٩٠٧) على موافقة نقابة المحامين في الينوي بممارسة المحاماة ، وعمل ومنذ وقت مبكر في الدفاع عن الحريات المدنية ومن دون اجر. تأرجح لسنوات عديدة بين الحزبين السياسيين الرئيسيين في البلاد وساعد في تحويل الجمهوريين الليبراليين إلى المعارضة في انتخابات ١٩٣٢ ، وكان الاختيار الطبيعي لفرانكلين روزفلت لمنصب وزير الداخلية لكونه من الجمهوريين التقدميين وبالمقابل اصبح ايكس واحداً من العهدين الجدد الاكثر نشاطاً وتقانياً في واشنطن ومسانداً مدى الحياة للرئيس روزفلت. وفي منصبه كوزير للداخلية كافح من اجل الحفاظ على المصادر الطبيعية ضد ما وصفه استغلالاً غير عادل من المصالح الخاصة استقال في شباط ١٩٤٦ بعد خلاف مع الرئيس هاري ترومان. توفي في ٣ شباط ١٩٥٢ في واشنطن. انظر:

The New Encyclopaedia Britannica, Vol. V, PP.282-283.

(٣) [June Hopkins](#), Op Cit, P. 53.

(١٤) Christopher De O'Sullivan, Harry Hopkins, Roosevelt's Gesandter zu Churchill und Stalin, Rom (2014), S. 5.

(١٥) Halsted JA. Severe malnutrition in a public servant of the World War II era: The medical history of Harry Hopkins. Transactions of the American Clinical and Climatological Association , 1975, P. 23.

(١٦)Emergency Unemployment, Op Cit, P.8.

(١) ليو تولستوي (١٨٢٨ . ١٩١٠) : هو من عمالقة الروائيين الروس ومصالح وداعية سلام ومفكر أخلاقي وعضو مؤثر في عائلة تولستوي ، ويعد من أعمدات الأدب الروسي في القرن التاسع عشر والبعض يعده من أعظم الروائيين على الاطلاق ، وأشهر أعماله روايتي (الحرب والسلام) و(أنا

## نشأة هاري لويد هوبكنز ونشاطه في مجال الصحة والاجتماع من ولادته حتى عام ١٩٣٢ دراسة تاريخية

كارنينا) وهما يتربعان على قمة الأدب الروسي ، وكفيلسوف أعتنق أفكار المقاومة السلمية النابذة للعنف وتبلور ذلك في كتابه (مملكة الرب داخلك) وهو العمل الذي أثر على مشاهير القرن العشرين للمزيد ينظر الموقع الالكتروني: <https://ar.wikipedia.org/wiki>

(<sup>١٨</sup>) Henry H.Adams, OP.Cit, p, 36.

(<sup>١٩</sup>) David L. Roll, The Hopkins Touch: Harry Hopkins and the Forging of the Alliance to Defeat Hitler, Oxford University Press, New York, 2013, P. 69.

(<sup>٢٠</sup>) J.Hopkins, Harry Hopkins: Sudden hero, Palgrave McMillan, London, (2009), P. 27.

(<sup>٢١</sup>)Anthony A [Cupaiuolo](#), Op Cit, P. 15.

(<sup>٢٢</sup>) AllisonGiffen, and JuneHopkins, Jewish First Wife, Divorced: The Correspondence of Ethel Gross and Harry Hopkins, Lanham, Md. : Lexington Books, USA, (2002), pp. 23-24.

(<sup>٢٣</sup>) H. Adams, Harry Hopkins, G. P. Putnam, New York, (1977). P. 65.

(<sup>٢٤</sup>) G, McJimsey, Harry Hopkins: Ally of the Poor and Defender of Democracy, Harvard University Press, USA, (1987),p. 63.

(<sup>٢٥</sup>) ينظر الى الموقع الالكتروني : <https://millercenter.org/>

(<sup>٢٦</sup>) Anthony A. [Cupaiuolo](#), Op. Cit, P. 27.

(<sup>٢٧</sup>) G, McJimsey, Op. Cit, P. 67

(<sup>٢٨</sup>) ينظر الى الموقع الالكتروني :

<https://erpapers.columbian.gwu.edu/harry->

(<sup>٢٩</sup>) ينظر للموقع الالكتروني :

<http://c/dn.ifsw.org>

(<sup>٣٠</sup>) June Hopkins, Op.Cit, P. 27.

## نشأة هاري لويد هوبكنز ونشاطه في مجال الصحة والاجتماع من ولادته حتى عام ١٩٣٢ دراسة تاريخية

- (<sup>٣١</sup>) H. Kunneman, Social work as a laboratory for normative professionalisation. Social Work and Society ,USA, (2005), P. 195
- (<sup>٣٢</sup>) O'Sullivan, Harry Hopkins: FDR's Envoy to Churchill and Stalin. Lanham, MD: Rowman & Littlefield, Washington, (2015),P. 12.
- (<sup>٣٣</sup>) Allen-Meares, The role of social work education in the academy. Social Work Education Reporter, USA, (2005), P. 18.
- (<sup>٣٤</sup>) Paul A. Kurzman, Harry Hopkins and the New Deal. Fairlawn, New Jersey, (1974), P. 74.
- (<sup>٣٥</sup>) D. M.Austin, The Flexner myth and the history of social work. Social Service Review, 57, New York, (1983), P. 360.
- (<sup>٣٦</sup>) توماس وودرو ويلسون : (١٨٥٦ . ١٩٢٤) هو الرئيس الثامن والعشرون للولايات المتحدة الأمريكية ولد في ٢٨ كانون الأول عام ١٨٥٦ في ستاونتون في ولاية فرجينيا. دخل كلية نيوجرسي عام ١٨٧٥ ، ثم كلية القانون في جامعة فرجينيا عام ١٨٧٩ ، وبعد تخرجه مارس المحاماة وبعد حصوله على الدكتوراه اشتغل في مهنة اكااديمية وتخصص في القانون الدستوري والتاريخ واصبح استاذاً في جامعة برنستون عام ١٨٩٠ حتى ١٩٠٢ ثم رئيساً للجامعة (١٩٠٢-١٩١٠) ، انتخب حاكماً لولاية نيوجرسي (١٩١١) وتولى الرئاسة بعد فوزه في انتخابات (١٩١٢) مرشحاً عن الحزب الديمقراطي ليحكم لفترتين متوالييتين (١٩١٣-١٩٢١) ، وقد عرف بنقاطه الأربع عشرة للسلم لإعادة بناء أوروبا والعالم من جديد بعد الحرب العالمية الأولى ، توفي في واشنطن في ٣ شباط ١٩٢٤ ، ينظر :  
(<sup>٣٧</sup>) ينظر الى الموقع الالكتروني:

<https://www.encyclopedia.com>

- (<sup>٣٨</sup>) J.Fisher, The response of social work to the depression, MA: Schenkman Publishing Company, Cambridge, (1980), P. 73.

## نشأة هاري لويد هوبكنز ونشاطه في مجال الصحة والاجتماع من ولادته حتى عام ١٩٣٢ دراسة تاريخية

(<sup>٣٩</sup>) Harry Hopkins.Halsted JA, Severe malnutrition in a public servant of the World War II era: the medical history of – Trans Am Clin Climatol Assoc, USA, (1975), P. 25.

(<sup>٤٠</sup>) M. Halpern, Harry Hopkins: FDR's Envoy to Churchill and Stalin.Historian, Volume,78, issue, UK, (2016), 4, P. 770.

(<sup>٤١</sup>)Colin [Campbell](#), Harry Hopkins, Harford County Realtor, farmer. [TCA Regional News](#); Chicago, (2014), PP. 87–88.

(<sup>٤٢</sup>) J. M.Cheatham, The empirical evaluation of clinical practice: A survey of four groups of practitioners. Journal of Social Service Research, 10, USA, (1987), P. 167.